[8] بيان: ليلة القربة إشارة إلى ليلة بدر حيث ذهب ليأتي بالماء. ومناقبه سلام جبرئيل عليه في ألف من الملائكة وميكائيل في ألف وإسرافيل في ألف، فكان كل سلام من الملائكة منقبة، وحمل الخبر على أن كلا من الثلاثة محسوبون في الالف، ويؤيده الآية فتفطن (1). 18 - ما: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى، عن عبيد الله بن موسى، عن فطر، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: إن أخي ووزيري ووصيي في أهلي علي بن أبي طالب (2). 19 - ل: أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، عن محمد بن عبد الحميد الفرقاني عن أحمد بن بديل، عن مفضل بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان لعلي عليه السلام أربع مناقب لم يسبقه إليها عربي: كان أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه واله وكان صاحب رايته في كل زحف، وانهزم الناس يوم المهراس وثبت هو، وغسله وأدخله قبره (3). بيان، يوم المهراس هو يوم احد، قال الجزري: فيه " أنه عطش يوم احد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه " المهراس: صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء وقد يعمل منه (4) حياض للماء. وقيل: المهراس في هذا الحديث اسم ماء باحد (5).

_____ (1) أي ان كل واحد من جبرئيل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام داخل في الالف، ولو لم يكن كذلك لم يصح أن يقال: كان له ثلاثة آلاف منقبة، وكان اللازم أن يقال: كان له ثلاث وثلاثة آلاف منقبة، وهذا خلاف ظاهر الاية " إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين " آل عمران: 124. (2) أمالى الطوسى: 213. (3) الخصال 1: 99. (4) في المصدر: منها. (5) النهاية 4: 247. وأقول: قال في المراصد (3: 1338): المهراس موضعان أحدهما باليمامة، والثانى بجبل احد.

_____